

شرح الرسالة للشافعي | 26 | فضيلة الشيخ أ.د.أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه لا زال الامام الشافعي عليه رحمة الله متحدثا عن نوع من الحديث - 00:00:00

وهو الحديث المرسل ولكن فاصل بين حديثه بفواصل هذا الفاصل يمكن ان يدخل في آملح العلم وبالتالي سنقف عند هذا الجزء ولن نتجاوزه ثم نكمل في المرة القادمة ان شاء الله - 00:00:23

يقول الشافعي في الفقرة الف متين تمانية وسبعين الف متين تمانية وسبعين وقد خبرت بعض من خبرت من اهل العلم الخبر معناه دقيق المعرفة وهذا الامر لا يكون الا عن تدقيق وتفنيش ووقوف على الحقائق - 00:00:49

فخبر من خبر من اهل العلم قال فرأيتمهم اوتوا من خصلة وضدها اوتو اي وقعوا في الخطأ الخصلة اي الصفة او المزية او الشيء اذا وقعوا في شيء وفي ضده. ما ذلك - 00:01:21

رأيت الرجل يقنع ان يكتفي بيسير العلم بقليل العلم ويريد الا ان يكون مستفيدا الا من جهة قد يتركه من مثلها او ارجح يعني هذا الرجل عنده طريق ضعيفة لا زالوا بيتكلم عن المرسل - 00:01:44

والمرسل اه عند الامام الشافعي ان كان مرسلا عن اه كبير من كبراء التابعين فان يقبلوا والا فالمسألة فيها ضابط فربما يجد رجل من اهل العلم عنده آآ طریقان. طریق فيه ضعف وطریق الآخر فيه صحة - 00:02:14

فيترك الطريق الراجحة الصحيحة ليأخذ ما هو دون ذلك. فيكون بذلك مقصرا في يقول رأيت الرجل يقنع بيسير العلم. ده كلام عام ويريد الا ان يكون مستفيدا الا من جهة قد يتركه من مثلها او ارجح. طريق ضعيفة ومع ذلك - 00:02:41

يأخذها ويستمسك بها سيكون من اهل التقصير في العلم نستفيد من ذلك ان اهل العلم لابد ان يفتشوا في الاخبار لابد ان يفتشوا في الاخبار فلا يقدموا خبرا ضعيفا على خبر صحيح - 00:03:09

بعض الناس عندما يرون الكتاب او البحث او المقالة بها اخبار ونقولات فيظنون ان هذا الكلام بهذه النقولات وهذه الاخبار عال وبحث كاف غير صحيح ويقولون لكل ما نقول - 00:03:31

ولكن يا ترى هل هذه النقول صحيحة فتقدم ام هي نقول مرذولة فتؤخر ولا يلتفت اليها. فالفضل هو ذلك الذي يميز بين الصحيح فيتركه وبين الصحيح فيأخذه والضعف فيتركه. ده الانسان اللي هو الايه - 00:03:59

طالب العلم لكن هو اذا لم يميز ايه اللي هيحصل؟ سيترك الصحيح ويأخذ بالضعف في نادي على نفسه بالقصير طيب ورأيت من عاب هذه السبيل. السبيل اي الطريقة والسبيل في الاصل بمعنى الطريق. والطريق يؤثر ويدرك - 00:04:24

ورأيت من عاب هذه السبيل قل هذه سبيلي. ورأيت من عاب هذه السبيل ورغم في التوسيع في العلم. يعني قال ان انا لا استطيع ان اميز بين الصحيح والضعف وبالتالي اقع في الضعف واترك الصحيح هذه طريقة فيها عيب فيها فساد فعابها. فعمل ايه؟ رغب في - 00:04:49

التوسيع في العلم اذا لم يقتصر ولم يضعف بل توسيع ورأيت من عاب هذا السبيل ورغم في التوسيع في العلم من دعاه ذلك الى القبول. ما المعني ما كان ذلك سببا ان دعاه الى القبول عنم لو امسك عن القبول عنه كان خيرا له - 00:05:21

ورأيت الغفلة قد تدخل على اكثراهم فيقبل عنم يرد مثله وخيرا منه يعني البعض قد تصيبه الغفلة فلا يستطيع التمييز. فيقبل عن الذي ينبغي ان يرد حديثه ويدخل عليه يدخل عليه اي يفسد عليه - 00:05:50

والشيء المدخول اي الفاسد او المعيب يقال دخل اي اصابه فساد او عيب ويدخل عليه فيقبلوا عمن يعرف ضعفه اذا وافق قوله سبحان الله! عجيب! وفي الوقت نفسه انه ما يقبل هذا ضعيف يرد حديث الثقة اذا خالف قوله [00:06:20](#) يقوله ويدخل على بعضهم من جهات ان يصيروا الفساد بعضهم من جهات ومن نظر في العلم بخبرة وقلة غفلة استوحش من مرسل كل من دون كبار التابعين استوحش من مرسل كل من دون كبار التابعين بدلائله [00:06:55](#) الى ظاهرة فيها طبعا دلائل ممنوعة من الصرف. فجرت وعلامة الجر الفتحة سبق عند هذا القدر. لأن ما بعد ذلك كلام يعني كله في المرسل. وفي هناك بعض المسائل الحديسية ان شاء الله نقف عليها [00:07:27](#) [00:07:50](#) اه في المجلس القادم